

تقرير نهائي للجنة الانتخابات الموازية

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداف المبادرة

1. التأكيد على ان إجراء انتخابات عادله وشفافة أمر ممكن تحقيقه ، إذا فشل النظام في توفيره للشعب المصري
2. إعطاء الفرصة لكل مواطن أن يختار المرشح الأصح بدون ضغوط أو إقصاء أو تنكيل
3. تقديم البرهان للمجتمع الدولي على زيف وتزوير وفساد العملية الانتخابية في مصر

فريق المبادرة

ساهم في العمل عشرات من المصريين في الداخل والخارج ومن كافة أنحاء العالم في الحملة ، وقد كانت قيادة غرفة العمليات مكونة من خمسة لجان كالاتي:

لجنة علاقات الداخل

لجنة الإعلام

لجنة العلاقات العامة

لجنة التقنيات

اللجنة القانونية

مسار العملية الانتخابية

زار موقع التصويت أكثر من 100 ألف زائر من داخل مصر وحدها خلال الفترة ما بين 17 إلى 28 مارس 2018. هذا عدا الأعداد الكبيرة التي تفاعلت معنا عبر الفيسبوك واليوتيوب والبريد الإلكتروني وما شابه من وسائل التواصل الاجتماعي. من بين هؤلاء صوت حوالي خمسة الاف ناخب، وحسب تحليلاتنا فقد أثرت عدة عوامل على عدد المصوتين ومنها

(أ) عرقلة وحجب مواقع التصويت في بعض مناطق داخل مصر من قبل جهات غير معلومة وخاصة خلال الثلاث أيام الأخيره.

(ب) انتشار الخوف داخل المجتمع المصري، إلي جانب التهيب من قبل السلطات ،

(ج) الأحياط وانعدام الاهتمام بالعملية الانتخابية بشكل عام

(د) معارضة المشروع والهجوم عليه من بعض التيارات والشخصيات السياسية المعارضة للنظام في الخارج

ز) التعتيم علي الحمله من وسائل اعلام المعارضه إلا قليلا

ولكن برغم ذلك فقد ادلى حوالي خمسة الاف ناخب بأصواتهم ، وقد مثلت اصوات الناخبين، عينة متباينة من كل الجوانب : مثل ، الفئة العمرية، الجنس، محافظة الولادة، محل الإقامة في مصر ، مكان التواجد سواء داخل أو خارج مصر، الخ. . وهذا ما يجعل النتائج- على الرغم من المشاركة المتواضعة- مؤشرا هاما يعكس الواقع علي الارض في مصر

الجوانب التقنية والبرمجة والتأمين

- نؤكد أن الموقع لم يخترق اطلاقا في اى مرحله من المراحل .
- ويجب التأكيد ايضا علي ان اى بيانات أدخلت على الموقع لم يتعامل معها إلا المسئول المكلف رسميا من قبل الحمله ، وكان يرفع اليها التقارير اليوميه
- تم محو الأرقام القومية للناخبين تماما فور انتهاء عملية التصويت. وبناءا على هذا فلا يمكن أن تقع هذه الأرقام في أي جهة أخرى-
- تم إجراء اختبارات أمان متتالية قبل تدشين الموقع للتصويت ولم يُعلن إلا بعد تأكدنا من تأمينه تماما
- لم نحصل علي قائمة بالارقام القومية للمصريين من أي مصدر. ولكننا استخدمنا أليات تقنية متقدمة لمعرفة صحة الرقم القومى من عدمه

نتائج الانتخابات الموازيه

1-5%	ابو الفتوح ، ابو تريكه ، البرادعى ، حجي ، محبى الدين ، موسى مصطفى ، جمال مبارك ، حسني مبارك ، باسم عوده ، حمدين صباحى ، محمد صلاح ، احمد شفيق ، عصام سلطان
6-10%	حازم اسماعيل ، احمد قنصوة
11-15%	لايوجد من حصل علي هذه النسبه
16-20%	سامى عنان ، خالد علي ، محمد مرسي ، السيسي

تحليل المصوتين

الجنس

إناث: 525

ذكور: 4288

الفئة العمرية

شباب (35 سنة أو أقل): 2985

أكبر من 35 سنة: 1828

المناطق الجغرافية

القاهرة: 1346

الاسكندرية: 283

أماكن أخرى داخل مصر: 2658

الولايات المتحدة الأمريكية: 132

المملكة العربية السعودية: 106

أماكن أخرى خارج مصر: 288

عدد المصوتين الكلي: 4813

فترات التصويت

الفترة من 17 - 25 مارس 2018*

بدا التصويت بطيئاً ولكن الاهتمام ازداد يوماً بعد يوم حتى أصبح التصويت قويا بداية من يوم 26

يوم 26 مارس 2018. في مساء هذا اليوم بدأ المصوتون من داخل مصر يواجهون مشاكل في الوصول إلى الموقع من * وكانت مشاكل متقطعة في البداية www.masr2018.com خلال

يوم 27 مارس 2018*

و الذي يقود إلى www.masr2018.org تفاقمت مشاكل الوصول إلى الموقع، فأضطر الفريق للإعلان عن عنوان جديد نفس الموقع الأصلي.

يوم 28 مارس 2018*

احترازا لأي محاولات أخرى لمنع المصوتين من الوصول إلى الموقع. ولكن www.masr2018.i تم إضافة عنوانا ثالثا

في الساعات الأولى من 28 مارس بدا جليا أن هناك زيادة غير عادية في كثافة التصويت لصالح أحد المرشحين، فقد صوت له في ذلك اليوم وحده أكثر من ألف شخص، أي 3 أضعاف عدد الذين صوتوا له إجمالا خلال الـ 10 أيام السابقة

استنتاجات عامه

بمقارنه النتائج للفترة بين 17 - 25 مجمله مع يوم 27 ويوم 28 على حدة وبالقياس لنسب التصويت في التسعة أيام الأولى يشير إلي عملية حشد غير عادية، أقتترنت مع محاولات تهميش المصوتين في بعض المناطق و ذلك بالتحكم في شبكه الانترنت المصريه . ولذا تأكدنا أن النسب التي حصل عليها المرشحون بين 17 و 27 مارس هي التعبير الأقرب إلى الرأي الحقيقي للمصريين

- يجب الأخذ في الاعتبار عند قراءة النتائج أن المرشحين ال6 المدرجة اسمائهم صراحة كانت لديهم ميزة وتوقع مقارنة بالآخرين الذين اختارهم الناخبين عن طريق إدخال أسمائهم
- يجب ايضا الاخذ في الاعتبار أن هذه انتخابات تعددية ليس من الممكن الاستنتاج من نتائجها من هو الفائز (مثلها مثل الدورة الاولى من انتخابات 2012). لو اردنا معرفة من الفائز فذلك سيحتاج الى دورة (أو دورات اخرى) اعادة بين الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات

وفي كل الأحوال يجب التنويه أنه نظرا لمناخ الخوف المنتشر في مصر فإن احتمال تصويت مؤيدوا السيسي وادخال رقمه القومي اعلى بكثير من مؤيد لأي مرشح آخر

تكلفة الحملة

بلغت تكلفة الحملة بضعة الأف من الدولارات وكان الانفاق الاكبر لتطوير البرمجيات وتكاليف تقنية أخرى والباقي كان للدعاية والتوعية من خلال وسائل الاعلام الاجتماعية، وهذا بالإضافة إلى العديد من ساعات عمل المتطوعين في تلك الحملة. وقد جاءت جميع الأموال من التبرعات الشخصية من فريق العمل و أنصارهم المقربين و من مركز العلاقات المصرية الامريكية. ولم تساهم اي من منظمات حكومية من اي جهة

خاتمة

وفي النهاية نؤكد إيماننا بان هذه التجربة الديمقراطية ستكون خطوة هامة نحو مستقبل أفضل للمصريين ، ولذا فسنستمر بإقصى طاقاتنا في العمل من أجل الوصول بمصر الى دولة مواطنة ديمقراطية وحررة

وفريق الحمله ينظر إلى هذا المشروع على أنه خطوة نحو تمكين الشعب المصري وليس حلا سحريا للمشاكل العديدة التي تعاني منها مصر ، كمشكلة تزوير الانتخابات. وعموما فنحن نؤمن أن النتائج المرفقه تشير إلى وجهة نظر المصريين الشجعان الذين خاطرنا و جازفوا بالادلاء بأصواتهم خلال شبكات الأنترنت ولاول مره في تاريخ مصر، ولا شك أن هذا مؤشر مهم على كيف ستكون اتجاهات التصويت في حال إجراء انتخابات حرة فعلا

ويجب التاكيد أنه لا يمكن اختزال معارضتنا للنظام الدكتاتوري الحالي، أو رفضنا للانقلاب العسكري في تزوير ; الانتخابات أو إقصاء المنافسين فقط. فلو اتبحت الفرصة للمرشحين الذين تم اعتقالهم او ترهيبهم او اقصائهم ، لكانت للنتائج شأن اخر مما لايسمح لهذا النظام الفاشي بالاستمرار في سدة الحكم، في وضع نعتبره الانقلاب علي ثورة 25 يناير ومكتسباتها ، وكل الاستقاقات التي نتجت عنها بالإضافة الي اهدار دماء الشهداء واعتقال الابرياء والزج بهم في السجون ، فمزالنا مطالب الثورة من عيش، حرية، عداله اجتماعية لم تتحقق

أبريل 2018

عن المنظمين

د ساميه هاريس

د صفي الدين حامد

الاستاذ محمد شويبير